



الأمم المتحدة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية تقرير عن الوضع في قطاع غزة – 17 أيار 2007

بعد الإعلان عن وقف إطلاق النار يوم أمس 16 أيار في تمام الساعة الثامنة مساءً حدث هدوء معين على الاقتتال الداخلي. من جهة أخرى طرأ تصعيد على العنف الإسرائيلي- الفلسطيني.

الاقتتال الفلسطيني – الفلسطيني

بدأت بوادر التحسن تظهر على تنقل السكان وتقديم الخدمات في مدينة غزة. ولكن يبقى الوضع في القطاع هشاً ومضطرباً. تتابعت المواجهات المتفرقة بين قوات فتح والقوات التنفيذية من حماس مما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة عشرة آخرين بجراح. منذ بداية موجة الاقتتال الداخلي في 13 أيار وصل عدد القتلى إلى 39 فلسطيني بينما أصيب 124 بجراح.

- قام المسلحون بإزالة معظم الحواجز من شوارع المدينة بما في ذلك الحواجز الواقعة على الطرق التي تربط شمال المدينة مع جنوبها على طريق صلاح الدين وطريق الساحل. عادت المركبات إلى شوارع المدينة.
- يبقى المقاتلون في شوارع المدينة ولكنه يتخذون مواقع في الشوارع الجانبية في مجموعات صغيرة تراقب حركة السير من على بعد.
- وصلت بلاغات عن بقاء المقاتلين على أسطح العمارات أو في طوابقها المرتفعة تحديداً حول الجامعة الإسلامية في مدينة غزة. من المرجح أن المقاتلين يتخذون هذه المواقع ليكونوا على استعداد في حال تجدد الاقتتال.
- أعادت المحال التجارية فتح أبوابها في أحياء مدينة غزة مثل الشيخ رضوان والشجاعية والزيتون، مما سمح للعائلات الاستحضار على المواد التموينية.
- تبقى أجزاء من غربي منطقة الرمال في مدينة غزة مغلقة. شهدت هذه المنطقة إحدى أقسى المواجهات خلال اليومين الأخيرين بسبب تواجد عدد من قوات أمن تابعة لفتح في المنطقة.
- تعمل المرافق التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين- الأنروا بصورة اعتيادية في قطاع غزة ما عدا في مدينة غزة حيث طلب من الموظفين البقاء في المنازل. بينما تبقى المدارس مغلقة قامت الأنروا بفتح العيادة الصحية التابعة لها الواقعة في حي الرمال اليوم.
- وقعت مدرستين في رفح ينتمي إليها 3,000 تلميذ في خط إطلاق النار بعد ظهر هذا اليوم كنتيجة للمواجهات بين مسلحي فتح وحماس في المنطقة. اجبر الأطفال على اتخاذ المأوى في الطابق الأول من المدرسة حتى تم إخراجهم بسلام.
- تكسدت أكوام النفايات في جميع أنحاء مدينة غزة بسبب عدم تمكن عمال النظافة متابعة عملهم.

المعابر

- يغلق معبر المنطار- كارني لليوم الثالث على التوالي بناءً على طلب الفلسطينيين. لم يتم الإبلاغ عن أي نقص في المواد الغذائية الأساسية

- يبقى معبر العودة- رفح مغلقاً منذ يوم 14 أيار، باستثناء فتحه لساعات محدودة يوم 15 أيار لسماح مرور حوالي 450 ضابط امن من فتح عادوا من تدريب في مصر. لم يسمح لأي مسافر آخر العبور من كلا الاتجاهين.
- بقي حاجو بيت حانون- ايريز مفتوحاً خلال أيام الاقتتال الفصائلي مما سمح مرور التجار والحالات الطبيّة وموظفي المنظمات الأجنبيّة الفلسطينيين إلى إسرائيل.
- قام الارتباط على حاجز بيت حانون- ايريز بتسهيل مرور الأدوية والمواد الطبيّة التي قامت منظمة الصحة العالمية واللجنة الدوليّة للصليب الأحمر وجمعية الإغاثة الطبيّة للفلسطينيين- فرع المملكة المتحدة بتوفيرها. شملت المواد الطبيّة وجبات الدم التي كان مستشفى الشفاء الواقع في مدينة قد ابلغ عن نقص بها.

العنف الإسرائيلي الفلسطيني

طراً تصاعد على العنف الإسرائيلي الفلسطيني في قطاع غزة. استمر المقاتلون الفلسطينيون بإطلاق صواريخ القسام من القطاع باتجاه إسرائيل مما أسفر عن حدوث إصابات في مدينة سديروت. وحسب ما ورد في الصحافة الإسرائيلية أصابت صواريخ القسام منزلين ومدرسة ثانويّة. قامت الطواقم الطبيّة بتقديم العلاج لجريحين أصيبا إصابات طفيفة ولسبعة أصيبوا بالهلع.

تشير المعطيات إلى إطلاق المقاتلين الفلسطينيين بمعدل 15 صاروخ قسام في اليوم باتجاه إسرائيل منذ يوم الثلاثاء الماضي. قامت الحكومة الإسرائيلية بإخلاء مئات المواطنين من سديروت إلى فنادق صغيرة. من جهة أخرى تابع سلاح الجو الإسرائيلي سياسة استهداف معسكرات ومنازل المقاتلين الفلسطينيين. قام سلاح الجو الإسرائيلي بإطلاق أربع غارات جوية بعد ظهر هذا اليوم:

- استهداف مقر تابع للقوات التنفيذية في مدينة غزة مما أسفر عن مقتل شخص واحد وإصابة 12 بجراح
- هجوم على سيارة كانت تقل أعضاء من حماس وسط مدينة غزة، مما أسفر عن مقتل اثنين وجرح ثلاثة فلسطينيين.
- هجوم في جباليا شمال قطاع غزة على سيارة كانت تقل أعضاء من حركة الجهاد الإسلامي، لم يبلغ عن أية إصابات.
- هجوم على مركبة في شارع الجلاء مما أسفر عن مقتل شخص واحد وإصابة ستة آخرين بجراح

(لم ترد تفاصيل عن تواجد مدنيين بين هذه الإصابات)

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال مع جولييت توما ، 054-81-555-46